

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي الكلام المصطلح عليه بين كل قوم، أو ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغة كثيرة، و هي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى. ولكن كل قوم يعبرون عنها بلفظ غير لفظ الآخرين.¹ وهي عاملة مهمة للإنسان في تأدية التعامل والتفاعل مع غيره. فبلغة يستطيع المرء أن يعبر الفكرة أو الإرادات المخطورة في ذهنة لتوصيلها إلى آخر وليكون السامع فاهما بما يقصده.

اللغة أيضا هي مفتاح العلوم. وكذلك هي آلة الاتصال والتفاعل بين الشخص والمجموعة في المجتمع. ولانها احدى المهارات الشخصية لنقل الآراء من خلال الكلمات والعبارات المنطقية والمنهجية.

تقليديا عندما سئل عما إذا كانت تلك لغة؟، وسيتم الرد على أن اللغة هي أداة للتفاعل أو أدوات التوصل، بمعنى من المعاني، وسيلة لنقل الأفكار، والمفاهيم، أو المشاعر أيضا.²

وفقا للسيد خضر عن أهمية اللغة هي:

اللغة أهم مميزات الجنس البشري عن غيره من المخلوقات التي يتعامل معها في محيط حياته و وجوده على هذه الأرض، فلا شك أن لعالم الغيب كالملائكة والجن ألسنة

¹ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م)،

نامل بها، ولكننا نتحدث هنا عن الواقع الذي يعيشه بنو آدم، إذ تعد اللغة أول سمات هذا الواقع.^٣

واللغة العربية؛ هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل.

اللغة العربية من إحدى اللغات الأجنبية لدى الإندونيسيين، وتعلمها يختلف على تعلم لغة الأم، لذلك الاستمساك الأساسي لتعليمها لا بد أن يختلف عن تعليم غيرها من حيث الطريقة والمادة وتطور تأدية تعليمها. مجال المهارة في استيلاء اللغة العربية يحتوي على: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، و مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

إن تعلم اللغة العربية لا يمكن فصلها عن جوانب التعلم بشكل عام، وذلك لأن التعلم هو جزء من التعلم الذي هو عملية متبادلة بين المعلمين والمتعلمين لنيل الأهداف التعليمية.

فإن الغرض من تعلم اللغة هو تمكين الطلبة من إتقان المهارات في اللغة التي تضم أربعة أنواع من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^٤ وبالتالي فإن الهدف النهائي ليكون الطلبة يستخدمون اللغة شفويا وكتابيا بالحر والفصح للاتصال مع أشخاص يستخدمون تلك اللغة.^٥

كل طفل بشري لديه اساس القدرة على إتقان أي لغة، على الرغم من مختلف المستويات والتشجيع. أما بالنسبة للفروق بين أهداف التعليم هوالمراد تحقيقها، والتي يملكها المهارات الأساسية، فإن الدافع والمصلحة والمثابرة لتعلم لغة أجنبية تكون أكثر سوء فهمها من اللغة الأم (اللغة وحدها) لأنه بالإضافة إلى المفردات النادرة المستخدمة،

السيد خضر، اللغة العربية و مشكلاتها و سبل النهوض بها، (دم: دار الوفاء، ٢٠٠٢)، ص ٧

⁴ H. Guntur Tarigan, *Pengajaran Kosa Kata* (Bandung: Angkasa, 1986), hal 2

⁵ Muljanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing; Sebuah Tinjauan Dari Segi Metodologis* (Jakarta: Bulan Bintang, 1974), hal 56

وهيكل من الكلمات واللغات الأجنبية في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية تتطلب أساليب التدريس المناسبة وفقا للاهداف المشتركة المتمثلة في تعليم اللغة نفسها. ولتحديد قدرة الطفل على التحدث وقراءة الحروف العربية وهناك عدد قليل من الأشياء التي يجب ملاحظتها:

- ١- مخارج الحروف
- ٢- المد
- ٣- طلاقة
- ٤- فصاحة

اللغة العربية واحدة من اللغات الأجنبية (الشؤون اللغة الأم) التي تنتشر وقد وجد في بعض المناطق والبلدان .عملية نشر اللغة العربية في كثير من البلدان هو تأثير تطور الإسلام كمصدر للتعليم الإسلامية (القرآن والسنة) باللغة العربية. والغرض العام هو فهم لغة القرآن ولغة الوحي الإلهي، وفهم لغة التخاطب سواء في العالم بعد الانجليزية.

مهارات اللغة العربية وكذلك موقفا ايجابيا تجاه اللغة العربية أمر مهم جدا في المساعدة على فهم مصادر تعاليم الإسلامية أي القرآن والحديث، وكذلك الكتب باللغة العربية فيما يتعلق بالإسلام للمتعلمين.

من العناصر المهمة في تصميم عملية تعليم اللغة العربية هي تمام إختار طريقة التعليم و القدرة على تطبيقها. عند و ينارنو سورحمت. " الطريقة هي الكيفية أو الآلة المستعملة للتوصيل إلى الأهدام المقررة.إن طابت الطريقة سوف يسهل الوصول إلى الغاية. أما اللغة العربية فهي درس من دروس المدارس الإسلامية في جميع مستويات و يسير تعليم اللغة العربية أربع مهارات التي لا بد للمتعلم إستيلائها وهي كما يلي:

- ١- مهارة الإستماع

⁶ A. Syaekhuddin dan Hasan Saefullah, *Ayo Memahami Bahasa Arab* (Jakarta: Erlangga, 2009), hal 1

- ٢- مهارة الكلم
 ٣- مهارة القراءة
 ٤- مهارة الكتابة و الإنشاء^٧

مهارة الكتابة هي أعلى مهارة بين المهارات الأربع في اللغة العربية. أربع مهارات يعني الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. أكتب هنا ليس سهلة كما كتابة لغة ثانية (الإندونيسية)، لأن الكتابة المشاركة إليها في هذا البحث إنشاء أو وصف شيئاً الذي كان يفكر أو ينظر الطالب ثم تدفقت الى مقال بحيث يصبح الصياغة باستخدام اللغة العربية (اللغة الأجنبية).

ليست قليلة المشاكل الناشئة في تعلم اللغة العربية خصوصاً في هذه مهارة الكتابة. علاوة على ذلك مهارة الكتابة هو أعلى مهارة وأصعب من المهارات الثلاث المذكورة أعلاها. الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية خصوصاً في مهارة الكتابة وهذا هو الشيء الطبيعي، لأن العربية ليست لغة للتفاعل في البيئة ومجتمعهم، ولكنهم حصلوا في المدرسة. وذلك لأن اللغة العربية هي واحدة من الموضوعات التي يتلقونها من المدرسة. ومع ذلك، ليس كل المدارس التي عقدت موضوع اللغة العربية، لكن المدارس الإسلامية فقط عادة الاحتفاظ بها.

وكذلك في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) ٢ غمبوت، نظم تعلم اللغة العربية موجودة في هذه المدرسة مازال يبدو المملّة، لأن المعلمين تقتصر فقط مع أمر بسيط في المواد التعليمية أو تمكن أن تسمى النصية. في حين فقط مع الأوامر المذكورة في الكتاب ليس كل الطلاب قادرة على فهم، بسبب الخلفية من الطلاب الذين لم

المؤسسة الدينية جمهورية إندونيسيا Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada perguruan

يستخدموا اللغة في الحياة اليومية. وهو السبب الذي يؤدي الطلبة إلى أن يشعروا اهتمامهم يتدنى في تعلم اللغة العربية. وهكذا تفترض أن تعلم اللغة العربية هو صعب أن نفهم وتأثيرها على قيمة التي غير مرجوة.

بوجه عام، المعلم الجيد، يحاول دائما إلى استخدام طرق التدريس الأكثر فعالية، واستخدام أدوات/وسائل أحسن الأحوال، ليست استثناء معلمي اللغة الأجنبية. الرجوع إلى البيان يمكن أن يقال هو صحيح إذا كانت وسائل مهم جدا لتعلم لغات أجنبية لتسهيل المعلمين في نقل موضوع أو المواد في الفصول الدراسية. إلى الطلاب يشعرون أيضا أن يعتذبوا للمشاركة في أنشطة تعليمية.

للتغلب على هذه المشاكل، ربما سيكون من الأفضل إذا كان أظهرت وسائل في تعليم اللغة العربية. وخاصة في مهارات الكتابة التي تحتاج إلى دور وسيلة صورة، يكون نتائج تعلم الطلبة أفضل من السابق وغالبية درجات الطلاب زادت أيضا.

و من حاصل الملاحظة الأولى هي أن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) ٢ غمبوت، خصوصها في تعليم مهارة الكتابة أو تعليم اللغة العربية نادراً تستخدم الوسيلة التعليمية مثل وسيلة الصور.

وبناء على هذه النظرة العامة، اهتمت الباحثة في بذل المزيد من الجهد في البحث المتعمق وسكبت في شكل أطروحة بعنوان :

فعالية استخدام وسيلة الصور في تعليم مهارة الكتابة لطلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) ٢ غمبوت.

ب- أسئلة البحث

استناد إلى الخلفية من المشاكل المذكورة أعلاه، يمكن أن تصاغ هذه أسئلة

البحث :

هل نتيجة طلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) غمبوت على تعليم مهارة الكتابة باستخدام وسيلة الصورة أحسن من نتيجة الصف السابع بدون استخدام وسيلة الصورة ؟

ج- التحديد الإجرائي

لتيسر التفهّم على الموضوع و التجنّب عن الخطأ في الشرح ، فأردت الباحثة أن تقدّم البيان لإصطلاحات المستعملة في هذا البحث، يعنى :

١- **فعالية** : كلمة الفعالة تأتي من اللغة الإنجليزية التي هي معنى فعال بنجاح، أو ما فعله تعمل بشكل جيد. يعرف قاموس والعلوم الشعبية فعالية مثل الاستخدام الصحيح، فعالية أو دعم الأغراض. روبنز يعطي تعريفا للفعالية حيث مستوى التحصيل للمنظمة على المدى القصير والطويل. فعالية المنظمة هو مفهوم فعالة حيث تهدف المؤسسة لإنتاج^٨.

مقصود الفعالية في هذا البحث : تأثير وسيلة الصور على نتائج تعلم الكتابة لطلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) ٢ غمبوت الذي يقيس بمقابل بين المجموعة باستخدام وسيلة الصور و المجموعة بدونها.

٢- **وسيلة** : ذكرسوبرنو (١٩٨٧) أن وسائل تعليم هي كل ما يستخدم قناة لإيصال رسالة أو معلومة من مصدر إلى هدف (مرسل إليه). قدتوصل الرسالة عن طريق السمع (وسيلة سمعية) أو طريق البصر (وسيلة بصرية)، أو طريق الازدواج بين السمع والبصر (وسيلة سمعية)، أو عن طريق الانفعال (وسيلة انفعالية). أو عن طريق التمثيل (وسيلة تمثيلية). أضاف سوبرنو قائلاً أن وسائل تعليم لا يتوقف دورها دائما على المدرس. فمن الوسائل ما يتمكن من إيصال

⁸ <http://ariplie.blogspot.co.id/2015/04/pengertian-dan-tujuan-efektivitas.html>

رسالة ومعلومة رغم من عدم المدرس بل يقول البعض أن يقوم الوسائل مقام المدرس، مثلما وجدناه في التعليم المبرمج والتعليم البعيد المدى.^٩

٣- **الكتابة** : تلك هي تعريفات الكتابة المتعددة لدي علماء اللغة العربية. وجميعها بمعنى قدرة الفرض أو الإنسان على تعبير أفكاره ومشاعره وعمما في نفسه بلغة سليمة (لغويا) وتكامل المعنى والمبنى (معرفية) كتابة بوضوح وفعالة.^{١٠}

في هذه البحث هي رسمي الحروف الآتية ابتداء من الكلمة الملونة، ورتب الكلمات لتصبح جملة مفيدة وغير ذلك، تناسب مع صور التي شرحتها المعلمة، كما تقييد القياس قدرات الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) ٢ غمبوت، فيه القياس مقدم من خلال الاختبار.

٤- **وسيلة الصور** : وسائل الصورة في هذا البحث هي مجموعة من الصور التي تظهر على الطلاب، ثم تأمر المعلم على الطلاب لتحليل ما إذا كانت الصورة المقصودة، ثم طلب من الطلاب على تكوين قطعة من الكلمات وفقا للصورة. ووسائل الصورة في هذا البحث هي ٥ أوراق شكل بالصور، وملونة، وهناك مفردات في الجزء السفلي، ويتعلق بالمواد من التعارف. ثم المعلمة تدرس المادة للطلاب، تكرر عدة مرات، ثم قيل تأمر الطلبة بكتابة مرة أخرى المفردات التي تم تدريسها، توصيل الرسائل إلى الكلمات كما صور، وغير ذلك.

د- هدف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى:

معرفة فعالية استخدام وسيلة الصور في تعليم مهارة الكتابة في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) ٢ غمبوت.

٩- أحمد مرادي، تعليم مهارة الكتابة، (Banjarmasin: Shafa Publishing، ٢٠١٢) ص ٣-٤
 ١٠- إمام أسراري، الوسائل المعينات في التعليم العربية، (ملائج،)

هـ - أهمية البحث

- ١- كمدخل للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) ٢ غمبوت.
- ٢- المساهمة في تطوير التعليم بشكل عام، في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) ٢ غمبوت بشكل خاص.
- ٣- للنظر على الطلبة قدرتهم في تعليم مهارة الكتابة اللغة العربية باستخدام وسيلة الصور الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) ٢ غمبوت.
- ٤- للطلبة، كدافع الطلبة في تعلم اللغة العربية وقادرة على السيطرة على مهارة الكتابة باستخدام الصور.
- ٥- نقطة المواد انطلاق لإجراء مزيد من البحوث المتخصصة في القضية ذاتها

و- المسلمات الأساسية وفرضية البحث

- المسلمات الأساسية

بناء على أهداف البحث، ومسائله، في هذا البحث فالباحثة رزمت المسلمة الأساسية أي: " باستخدام وسيلة الصور تسهل الطلبة لتعليم مهارة الكتابة و تسرع ان تفهم عن مهارة الكتابة "

- فرضية البحث

- أ- الفرضية البديلة (H_a)، توجد فروق بين المجموعة التجريبية يعنى الطلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) ٢ غمبوت يستخدم وسيلة الصور و المجموعة الضابطة يعنى الطلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) ٢ غمبوت الذى دون استخدام وسيلة الصور.

ب- الفرضية الصفرية (Ho)، لا توجد فروق بين المجموعة التجريبية يعني الطلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) ٢ غمبوت الذى يستخدم وسيلة الصور و المجموعة الضابطة يعني الطلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) ٢ غمبوت الذى دون استخدام وسيلة الصور.

ز- الدراسات السابقة

بعد ملاحظة بعض البحوث، لقد وجد في مكتبة جامعة أنتساري بانجرماسين الكثير لمناقشة حول وسائل، واحد منها هو دراسة التي كتبها حرتوى في عام ٢٠١٤. واستخدمت الباحثة وسائل الصور المسلسلة، والتي مع وسائل تصور القصة في شكل المفردات بالسلاسل تطبيق على طلاب في الصف الثامن بالمدرسة SMIP ١٩٤٦ المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

ولقد بحث أيضا عن وسائل في شكل صور، يكمن الفرق مع الدراسات السابقة هي تستخدم وسائل الصور المسلسلة، وأنا استخدم وسائل الصور في شكل بتوصيل قطعة من مهارة الكتابة، وهناك اختلافات في منطقة الدراسة. مع تطبيق وسائل الصور الطلاب المتوقع تكون روح والتفاهم على دراسة اللغة العربية المزيد.

ح- هيكل البحث

في هيكل البحث سابين خمسة فصول. في الباب الأول يشتمل المقدمة تتألف من خلفية البحث و أسئلة البحث و التحديد الإجرائي و أهداف البحث وأهمية البحث و المسلمات الأساسية و فرضية البحث والدراسات السابقة و هيكل البحث.

و الباب الثاني يشتمل الإطار النظري عن تعليم مهارة الكتابة المحتوي على تعريف التعليم و تعريف مهارة وتعريف مهارة الكتابة و أهمية مهارة الكتابة و أهداف من مهارة الكتابة وأنواع الكتابة ووسيلة المحتوي مفهوم الوسائل التعليمية وأنواع الوسائل التعليمية ووظيفة الوسائل التعليمية والوسائل الصورة ووظيفة الوسائل الصورة والزائدة من الوسائل الصورة.

و الباب الثالث يشتمل منهج البحث يتألف من نوع و مدخل البحث و تصميم البحث موضوع البحث و ذاتي البحث والبيانات و مصادرها و أساليب جمع البيانات و تصميم القياسات و أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع يشتمل على الملحة :

أ- لمحة عن المدرسة

١- أحوال مدرسي المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN)

٢ غمبوت

٢- أحوال طلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) ٢

غمبوت

ب- تعليم مهارة الكتابة للمجموعة الضابطة

ج- تعليم مهارة الكتابة للمجموعة التجريبية

الباب الخامس يشتمل الخاتمة يتألف من خلاصة البحث و توصيات البحث.